

بحار الأنوار

[103] 11 - شى: عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليهما السلام

قال: لما عطش القوم يوم بدر انطلق علي بالقربة يستقي وهو على القلب، إذ جاءت ريح شديدة ثم مضت، فلبث ما بدا له، ثم جاءت ريح أخرى ثم مضت، ثم جاءت أخرى كادت أن تشغله وهو على القلب، ثم جلس حتى مضى، فلما رجع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أخبره بذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أما الريح الأولى فيها جبرئيل مع ألف من الملائكة، والثانية فيها ميكائيل مع ألف من الملائكة، والثالثة فيها إسرافيل مع ألف من الملائكة، وقد سلموا عليك، وهم مدد لنا، وهم الذين رأهم إبليس فنكص (1) على عقبه يمشي القهقري حين يقول: " إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله وإني شديد العقاب (2) ". 12 - م: قال الامام عليه السلام: قال الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام (3): إن الله تعالى ذم اليهود في بغضهم لجبرئيل الذي كان ينفذ قضاء الله فيهم بما يكرهون وذبهم أيضا وذم النواصب في بغضهم لجبرئيل وميكائيل وملائكة الله النازلين لتأييد علي بن أبي طالب عليه السلام على الكافرين حتى أذلهم بسيفه الصارم، فقال: " قل من كان عدوا لجبرئيل (4) " من اليهود، لرفعه (5) من بخت نصر أن يقتله دانيال من غير ذنب كان جناه بخت نصر، حتى بلغ كتاب الله في اليهود أجله، وحل بهم ما جرى في سابق علمه، ومن كان أيضا عدوا لجبرئيل من سائر الكافرين ومن أعداء محمد وعلي الناصبين (6)، لأن الله تعالى بعث جبرئيل لعلي عليه السلام مؤيدا وله على أعدائه ناصرا، ومن كان عدوا لجبرئيل لمظاهرتة محمدا وعليهما ومعاونته لهما وانقياده (7) لقضاء _____ (1) نكص عن الامر: أحجم عنه. (2) تفسير العياشي مخطوط. وأورده في البرهان 2: 90. والاية في سورة الانفال: 48. (3) في المصدر: قال الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام. (4) سورة البقرة: 97. (5) في المصدر: لدفعه. (6) في المصدر: المنافقين. (7) في المصدر: وإنفاذه.